القوات تفقد جزءا كبيرا من فاعليتها ، وسيلقي على عاتق المقاتلات السورية عبئا اضافيا لحماية الاجواء الاردنية من جهة ، ومنع تسلل الطائرات الى سورية عبر هذه الاجواء من جهة ثانية .

٤ – ان الضربة الجوية الاولى ضد المطارات السورية غير قادرة على تميز الطائرات السورية على الارض ، بسبب كثافة الدفاع ارض – جو في سورية ، ووجود الطائرات السورية داخل ملاجىء من الاسمنت المسلح . كما ان من الممكن الحد من عمل طائرات التفوق الاسرائيلية بوجود طائرات تفوق سورية (٤٥ طائرة ميغ – ٢١) . ولكن الحمولة الحربية للطائرات الاسرائيلية تبقى اكبر من الحمولات الحربية للطائرات السورية بنسبة كبيرة . لذا ، فان الدعم الناري الجوي المقدم الى القوات الاسرائيلية سيكون اضخم من الدعم الناري الجوي المقدم الى القوات السورية ، الامر الذي يؤثر على ميزان القوى البرية ،وخاصة اذا استطاع الطيران الاسرائيلي توسيع حقل عمله بتدمير مواقع الصواريخ ارض – جو السورية بواسطة القنابل الذكية والصواريخ جو – ارض الحديثة المتطورة التي حصلت عليها اسرائيل مؤخرا من الولايات المتحدة .

وعلى هذا الاساس فان ميزان القوى البرية في اليوم (ي) الساعة (س + ٢)، اي بعد اخراج الطيران الاردني من المعركة، سيحسب مع الانتباه الى نقطتين : اولاهما ان الجيش الاردني سيفقد قدرته الهجومية النهارية بشكل شبه كامل ، وسيخسر ٥٠ ٪ على الاقل من قدرته الدفاعية . والنقطة الثانية هي ان قوة الدعم الناري الجوي التي ستحصل عليها القوات البرية الاسرائيلية اكبر من قوة الدعم الناري الجوي المقدمة للقوات السورية . ومن المؤكد ان الفرق بين قوتي الدعم غير ثابت . وهو يصل الى حده الادنى اذا لجأ السوريون الى الدفاع تحت مظلة من الدفاع الكثيف المضاد للطائرات ، ولكنه يصل الى حده الاقصى اذا قام السوريون بالهجوم ، وابتعدت قواتهم البرية عن قواعد الصواريخ ارض – جو .

* *

ومن الممكن الان ، وبعد ان بينا اسلوب اعداد جدول ميزان القوى ، والعوامل التي تؤثر على الارقام وتفرض تعديلها ، القيام بوضع جدول لكل يوم من ايام القتال ، مع الانتباه الى ضرورة انقاص الخسائر بالرجال والمعدات والاسلحة في الايام الثلاثة او الاربعة الاولى للحرب ، ومتابعة انقاص الخسائر بالرجال بعد ذلك مع زيادة عدد المعدات والاسلحة بشكل متوازن للجانبين المتحاربين نظرا لان الجسور الجوية السوفياتية والاميركية تكون قد بدأت